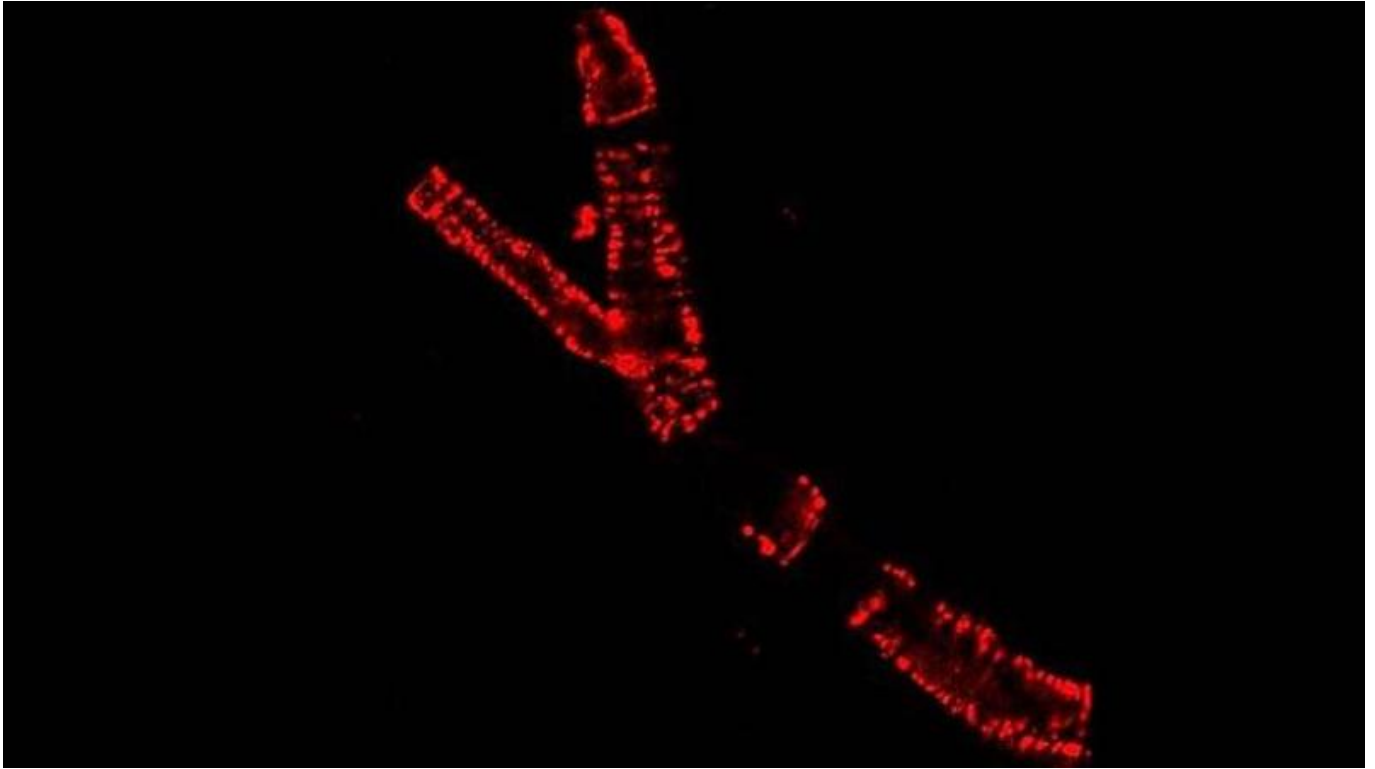


اكتشاف بالصدفة.. الزنك يخفض ضغط الدم



إعداد: مصطفى الزعبي

اكتشف فريق بحث دولي بقيادة جامعة ملبورن الأسترالية، بالصدفة، خلال اختبارات تأثير الأدوية المتضمنة معدن «الزنك» في وظائف المخ في مرض الزهايمر، دوره في خفض ضغط الدم، وهو عامل الخطر الرئيسي لأمراض القلب والأوعية الدموية والوفاة المبكرة في جميع أنحاء العالم. ومفتاح علاج المرضى الذين يعانون حالات تراوح بين ألم الصدر والسكتة الدماغية.

وقال د. أشنافي بيتري: «لاحظنا بالصدفة انخفاضاً واضحاً وغير متوقع في ضغط الدم بنماذج الفئران المعالجة بالعقاقير التي تحتوي على الزنك».

وبالتعاون مع باحثين في كلية لارنر للطب بجامعة فيرمونت في الولايات المتحدة، ومستشفى تيدا الدولي للقلب والأوعية الدموية في الصين، وجد العلماء أن العمل المنسق للزنك داخل الأعصاب الحسية والخلايا البطانية وعضلة الشرايين يخفض مستويات الكالسيوم في الجسم «عضلة الأوعية الدموية»، وهذا يجعل الأوعية الدموية تسترخي ويقلل من ضغط الدم ويزيد من تدفقه.

ووجد العلماء أن الأوعية الدموية في الدماغ والقلب كانت أكثر حساسية للزنك من الأوعية الدموية في مناطق أخرى

من الجسم، وهي ملاحظة تستدعي مزيداً من البحث وفقاً للعلماء.
وقالت كريستين رايت من جامعة ملبورن الأسترالية، مشاركة في الدراسة: «هناك مجموعة من الأدوية المتوفرة لخفض ضغط الدم، والعديد من الناس يطورون مقاومة لها» ولعدد من أمراض القلب والأوعية الدموية، بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم الرئوي، ويتم علاجها بشكل سيئ من خلال العلاجات المتاحة حالياً، وستكون أدوية ضغط الدم الجديدة «القائمة على الزنك نتيجة هائلة لاكتشاف عرضي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024